كانون الثاني 2025 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 8
January 2025 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 8
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# الرحمة بالذات وعلاقتها بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.م وسن برجس سلمان
معهد الفنون الجميلة للبنين الدراسة الصباحية/تكريت

**المستخلص**

يهدف البحث الحالي التعرف على: الرحمة بالذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والفروق في الرحمة بالذات تبعا للجنس (ذكور، اناث) وكذلك تبعا للتخصص (علمي، ادبي) ، ومعرفة الإقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، والفروق في الإقناع الاجتماعي تبعا للجنس (ذكور، اناث) وكذلك تبعا للتخصص (علمي، ادبي)، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين الرحمة بالذات والإقناع الاجتماعي. وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس (الرحمة بالذات) والمعد من قبل (مغير وعباس،2023)، المكون من (20) فقرة ، واعداد مقياس الإقناع الاجتماعي المكون من (20) فقرة. وقد طبقت الباحثة الاداتان على عينة البحث التي اختيرت عشوائياً والمكونة من (300) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية، وقد أظهرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الاعدادية لديهم رحمة بالذات، وليس هناك فرقا حسب الجنس، وهناك فرق حسب التخصص ولصالح الادبي. وطلبة الاعدادية لديهم اقناع اجتماعي، وليس هناك فرقا حسب الجنس، وهناك فرق حسب التخصص ولصالح الادبي، واظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الرحمة بالذات والاقناع الاجتماعي.

**كلمات مفتاحية**: الرحمة بالذات ، الإقناع الاجتماعي ، طلبة الاعدادية، تكريت.

# Self-compassion and its relationship to social persuasion among middle school students

A.L. Wasan Burjas Salman
Institute of Fine Arts for Boys, Morning Study/Tikrit

## Abstract

The current research aims to identify self-compassion among middle school students and examine differences in self-compassion based on gender (males, females) and specialization (scientific, literary). Additionally, the study investigates social persuasion among middle school students and explores differences according to gender and specialization, as well as the correlation between self-compassion and social persuasion. To achieve these objectives, the researcher used the Self-Compassion Scale developed by Mugher and Abbas (2023), comprising 20 items, and prepared a Social Persuasion Scale also consisting of 20 items. These tools were administered to a randomly selected sample of 300 middle school students. The results indicated that middle school students exhibit self-compassion, with no significant gender differences, but a specialization difference favoring literary students. Similarly, students demonstrated social persuasion, with no gender differences but a specialization difference again favoring literary students. Furthermore, a significant correlation was found between self-compassion and social persuasion.

**Keywords**: self-compassion, social persuasion, middle school students, Tikrit..

**الفصل الاول: التعريف بالبحث**

**مشكلة البحث:(The Problem of the Research)**

نظراً للوتيرة السريعة للأحداث والتقدم التكنولوجي الكبير في عالم اليوم، فإن طلبة المرحلة الاعدادية هم من بين الفئات الأكثر تأثراً بهذه التغييرات الجارية. وهم في حاجة خاصة إلى الدعم، حيث يواجهون العديد من التحديات والمتطلبات في عملية التعلم الخاصة بهم. وتتضمن هذه التحديات تطوير المهارات والقدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق أهدافهم وإكمال مهامهم بفعالية. ويختلف الطلبة في كيفية مواجهة هذه التحديات؛ فبعضهم ينجح، بينما يفشل آخرون. ويستجيب بعض الطلبة للفشل بإيجابية، بينما يستجيب آخرون بالسلبية ولوم الذات والنقد القاسي. وقد يؤدي هذا إلى مشاعر القلق والتوتر والاكتئاب، الناجمة عن عدم قبول الذات والفهم.

وإن ضعف الرحمة بالذات يعد من المصادر الرئيسية للمشاكل التي يواجها الطلبة خلال مسيرتهم الدراسية، حيث يسعون لتحقيق إنجازات دراسية تمهد لهم طريق المستقبل. فقلة توفير خدمات الصحة النفسية الوقائية في البيئات التعليمية، بالإضافة إلى ضعف التعاون بين الأهل والإدارة وخدمات التوجيه التعليمي، يؤدي إلى تفاقم المشاكل بين الطلبة. ويعتقد (Naff & McGehee, 2010) أن الأشخاص الذين يتعاملون مع أنفسهم برحمة في مواقف الحياة المجهدة يختلفون في صفاتهم الشخصية عن أولئك الذين لا يتحلون برحمة ذاتية. هؤلاء الأفراد أكثر مرونة وانفتاحًا تجاه تجاربهم، ويتعاملون مع الجوانب السلبية بطريقة أكثر عقلانية، مما يجعلهم ينظرون إلى تلك التجارب بفهم وتوافق وتعاطف بدلاً من جلد الذات. (Naff & McGehee, 2010:12).

كما إن الإقناع الاجتماعي يشكل تحدياً يواجه العديد من الأفراد، حيث يجد البعض صعوبة في إقناع الآخرين بآرائهم أو وجهات نظرهم. وتنبع هذه الصعوبة غالباً من الفهم المحدود لوجهات النظر المختلفة، فضلاً عن الافتقار إلى القدرة والخبرة والإمكانات. ونتيجة لذلك، غالباً ما يكون هناك انقطاع بين أفعالهم وسلوكياتهم وأفعال وسلوكيات الآخرين، مما يؤدي إلى عدم القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرهم بشكل فعال. (الفتلاوي، 2008: 13).

كما نحن نعيش في عصر يتسم بالعولمة والطفرة الهائلة في المعلومات ووسائل الإعلام. وقد أصبح إقناع المراهقين مهمة صعبة. وهذا الوضع محبط، ومحبط بشكل خاص بالنسبة للعديد من الآباء والمعلمين المخلصين. لقد جعلت التغيرات المجتمعية السريعة والعقبات النفسية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية المصاحبة لها من الصعب بشكل متزايد توجيه المراهقين نحو تحقيق الانسجام النفسي والاجتماعي. (العاني، 2019: 3)

**أهمية البحث :(The Impartment of the Research)**

إن الرحمة بالذات عامل حاسم في تعزيز الصحة العقلية، وتعزيز فعالية الذات، وإدارة المواقف العصيبة. إن أولئك الذين يتمتعون برحمة ذاتية مرتفعة يظهرون استجابات أكثر تكيفًا ومرونة ذهنية أكبر عند مواجهة تحديات الحياة مقارنة بأولئك الذين يتمتعون برحمة ذاتية أقل. فعند مواجهة الألم النفسي أو الاجتماعي أو الفشل، بدلاً من اللجوء إلى النقد الذاتي أو كراهية الذات، يتخذ الأفراد الذين يتمتعون بالرحمة مع الذات خطوات لإظهار اللطف الذاتي، مما يساعد في تخفيف آلامهم والتعامل مع الفشل. (Leary,2007:88)

وتلعب الرحمة على الذات دورًا حاسمًا في كيفية تعامل الأفراد مع التجارب المؤلمة والمزعجة من خلال تعزيز الفهم واللطف تجاه أنفسهم. وهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بسمات الشخصية مثل الانفتاح على التجارب الجديدة والضمير الحي وغير ذلك من الخصائص الشخصية، كما أشارت أبحاث العاصمي (2014)، والتي وجدت صلات بين الرحمة على الذات وسمات مثل الانفتاح والوعي الحي (العاصمي،

2014: 5). علاوة على ذلك، تتشابك الشخصية الصحية والرفاهية النفسية، مما يعزز كل منهما الآخر ويعزز التكيف الاجتماعي والنفسي. ويميل الطلبة الذين يظهرون هذه السمات إلى الشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب بشكل أقل مقارنة بأولئك الذين ينتقدون أنفسهم خلال الأوقات الصعبة. (Neff, 2003: 255).

علاوة على ذلك، تُظهر الرحمة على الذات علاقات عكسية مع مجموعة متنوعة من الحالات والسلوكيات النفسية السلبية، بما في ذلك الاكتئاب والقلق والنقد الذاتي والكمال واضطرابات الأكل والخوف من الفشل والعصابية والغضب والشعور بالوحدة والتشوهات المعرفية وإدمان الإنترنت والقلق الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الرحمة على الذات لها فوائد ملموسة للصحة البدنية، مثل خفض مستويات الكورتيزول وزيادة تقلب معدل ضربات القلب، مما يساعد في تهدئة الذات خلال فترات الحزن الشديد. (Cleare & O'Connor, 2018, :619).

كما إن الإقناع أمر ضروري في مختلف جوانب الحياة. فالأب يريد إقناع أسرته بوجهة نظره، والمسؤول يهدف إلى إقناع مرؤوسيه، والتاجر يسعى إلى جذب العملاء، والمعلم يسعى إلى التأثير على الطلبة، والإعلامي يحاول كسب تأييد الجمهور، والسياسي يسعى إلى حشد الدعم العام للسياسات والبرامج، ومحترف العلاقات العامة يعمل على تسويق المنتجات والخدمات. وعلى هذا فإن الإقناع، وهو عنصر أساسي في الاتصال، يشكل عنصراً أساسياً في التفاعلات الاجتماعية والنفسية، وحيوياً لعمل الحياة الاجتماعية. كما يلعب الإقناع دوراً حاسماً في الاتصال. (المومني،6:2011).

إن نجاح الفرد وتقدمه في الحياة الشخصية والمهنية يتوقف على قدرته على إقناع الآخرين. وإتقان هذه المهارة يتطلب ذكاءً كبيراً، ويتطلب التحكم في الأفكار والعواطف والوعي بها. إن أولئك الذين يتفوقون في الإقناع، وهو فن لا يتقنه إلا القليلون، هم الذين يحققون أهدافهم وطموحاتهم. والناجحون فقط هم الذين يفهمون هذه المهارة ويستخدمونها بفعالية (القرغولي والعقيلي، 2012: 205).

وترى الباحثة إن أحد الجوانب الرئيسية للتوافق النفسي للفرد ينطوي على شعوره بضبط النفس والوعي بقدراته. هذه الثقة بالنفس تمكنه من إقناع الآخرين بشكل فعال، واستخدام الإقناع اللفظي بثقة لتعزيز مهاراته وقدراته. هذه القدرة تعزز بشكل كبير من كفاءته الذاتية، وبالتالي ربط الأداء الناجح بشكل وثيق بالإقناع الاجتماعي.

كما يؤكد هذا البحث على أهمية التركيز على طلبة المدارس الاعدادية، وهي مرحلة تعليمية بالغة الأهمية بسبب موقعها المحوري في الرحلة التعليمية.

**أهداف البحث :(The Aims of the Research):** يهدف البحث الحالي التعرف على:

1_ الرحمة بالذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

2_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الرحمة بالذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

3_الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الرحمة بالذات تبعا لمتغير التخصص (علمي، ادبي).

4_ الاقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

5_ الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاقناع الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

6_الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاقناع الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (علمي، ادبي).

7_ العلاقة الارتباطية بين الرحمة بالذات والاقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

**حدود البحث: (The Limits of the Research)**

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية في قضاء تكريت/ للدراسة الصباحية ومن الجنسين ( ذكور و إناث) والتخصصين (علمي، ادبي) و للعام الدراسي (2023_2024).

**تحديد المُصطلحات :(The Definition of the Terms)**

**أولا: الرحمة بالذات:**

**1_ تعريف (Neff,2003):** "التعاطف مع معاناة الذات، وتبني منهجية تفهمية غير تحكمية نحو نقاط ضعف الذات وفشلها، والإدراك بأن التجارب المؤلمة جزء لا يتجزأ من الخبرة الإنسانية المشتركة. (Neff,2003: 50)

**2_ تعريف (Neff & McGehee,2010):** "إنها القدرة على تحويل مشاعر المعاناة إلى شعور بالدفء والاتصال والرحمة تجاه الذات، وهذا يمكن أن يظهر عندما يواجه الفرد مواقف صعبة وظروف حياتية صعبة ومؤلمة". (Neff & McGehee,2010:266)

**3_ التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف **(Neff,2003).**

**4_ التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الرحمة بالذات.

**ثانيا: الاقناع الاجتماعي**

**1_ تعريف (Bauclura,1997):** "التأثير الذي يمارسه على الأفراد من خلال التعليقات والآراء والنماذج السلوكية. وقد يكون هذا التأثير متمثلاً في إقناع داخلي يعزز التحدث الإيجابي مع الذات، مما يتيح للفرد مراقبة أدائه أو قدراته عبر تفاعلاته مع الآخرين. يعتمد نجاح عملية الإقناع إلى حد كبير على خبرة ومصداقية مصادر الإقناع". (Bauclura,1997:125)

**2_ تعريف (العاني، 2019):** "الفنّ في التواصل مع الآخر والقدرة على تحقيق التغيير عن طريق كسب ثقته ونيل قبوله بسهولة، دون الحاجة إلى تحفيزه بشكل مادي أو معنوي، أو استخدام ضغوط غير مرغوبة لتحقيق أهداف محددة".(العاني، 2019 :5)

**3_ التعريف النظري**: تبنت الباحثة تعريف (العاني،2019).

**4_ التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الإقناع الاجتماعي الذي اعدته الباحثة.

**الفصل الثاني: أولا: الرحمة بالذات: مفهومها**

إن مفهوم الرحمةبالذات، الذي قدمه (نيف ، 2003)، يشكل استراتيجية بالغة الأهمية للتغلب على تحديات الحياة وتجنب الاكتئاب والإحباط. وهو يتضمن فهم معاناة المرء الشخصية بما يتجاوز الأمراض الجسدية، وتعزيز التعاطف مع الذات والآخرين أثناء أوقات الفشل أو الألم. وابسط مثال على ذلك ما يفعله الممرضون من خلال رعايتهم الرحيمة للمرضى، وتسليط الضوء على الإنسانية المشتركة والشعور والرحمة تجاه أنفسهم والآخرين في المواقف الصعبة. (Neff, 2003, 85-101).

**أبعاد الرحمة بالذات: 1.** اللطف مع الذات مقابل الحكم على الذات: يتضمن اللطف مع الذات الاستجابة للأخطاء بالتفهم واللطف، واستخدام لغة داعمة بدلاً من النقد الذاتي القاسي. في أوقات الصعوبة، يواسى الأفراد أنفسهم داخليًا بدلاً من تبني نهج غير مبالٍ. (Neff & Germer, 2013: 28-29).

2. الإنسانية المشتركة مقابل العزلة: يؤكد هذا البعد على الاعتراف بأن التجارب العاطفية، سواء كانت سعيدة أو مؤلمة، هي تجارب إنسانية عالمية. ويتضمن الاعتراف بأن أوجه القصور والإخفاقات هي جزء من الحالة الإنسانية، وتعزيز الشعور بالارتباط بدلاً من الشعور بالعزلة. (Neff, 2003, : 25).

3. اليقظة مقابل التوحد المفرط: تعني اليقظة في التعاطف مع الذات والحفاظ على الوعي المتوازن دون الانغماس بشكل مفرط في أفكار المرء وعواطفه. ويتضمن قبول التجارب النفسية والعاطفية كما هي، والبقاء حاضراً معها بشكل متوازن. (العاصمي، 2014: 27).

**نظرية الرحمة بالذات (نيف، 2003)**

هي إطار معاصر يؤكد على احترام الذات الإيجابي في الاستجابة للشدائد. وهي تتضمن فهم وقبول تجارب المرء المؤلمة وغير الناجحة كجزء من الحالة الإنسانية العالمية. ومن خلال رعاية الرحمة مع الذات، يزرع الأفراد الرحمة ليس فقط تجاه أنفسهم ولكن أيضًا تجاه الآخرين الذين يواجهون تحديات مماثلة. **ويعزز** هذا النهج نظرة بناءة، ويمنع الإفراط في التماهي مع المشاعر السلبية ويعزز الفهم دون إصدار أحكام قاسية على الذات. وهو يشجع الأفراد على الحفاظ على منظورهم لأفعالهم وإنجازاتهم وطموحاتهم وسط صعوبات الحياة الحتمية. ومن خلال هذا الوعي اليقظ، يحقق الأفراد التوازن العاطفي، ويحولون المشاعر السلبية إلى رؤى إيجابية ونمو شخصي. تتناقض هذه الحالة من اليقظة مع الانفصال والاكتئاب، مما قد يؤدي إلى ضعف الصحة النفسية والجسدية. **وتمكن** الرحمة مع الذات الأفراد من التعلم من الإخفاقات، وتسخير نقاط قوتهم، وإدراك الأزمات كفرص للنمو بدلاً من الاستسلام للعصاب السلبي. إن الرحمة مع الذات تعمل كآلية دفاعية، مما يسهل المرونة والعلاقات الشخصية الصحية على الرغم من تحديات الحياة. **ومن** خلال التأكيد على تخفيف الألم والمعاناة من خلال الرحمة مع الذات، أثبتت نظرية (نيف) فعاليتها في التنبؤ بالسلوك ومعالجة اضطرابات الشخصية. لقد ألهمت برامج تهدف إلى علاج القلق والضيق العاطفي، وتعزيز المرونة النفسية وتعزيز الديناميكيات الشخصية. يؤكد نجاح هذه النظرية في علم النفس الحديث على أهميتها وقابليتها للتطبيق في فهم الأزمات النفسية والتغلب عليها، مما يؤكد تبنيها واستكشافها في المساعي البحثية الحالية. (مغير، وعباس 2023: 146)

**ثانيا: الإقناع الاجتماعي: مفهومه:** الاقناع الاجتماعي يتعلق بالتأثير الذي يمارسه الآخرون على الأفراد من خلال التعليقات أو النماذج السلوكية، مما يسمح لهم بملاحظة أدائهم وقدراتهم. يعتمد هذا التأثير بشكل كبير على خبرة ومصداقية وثقة وجاذبية مصادر الاقناع. يمكن للإقناع الاجتماعي أن يساعد الأفراد في التغلب على عدم الثقة بالنفس، من خلال تحفيزهم على تحسين أنفسهم بدلاً من التركيز على نقاط ضعفهم. (Bandura,1990:120)

**نظرية الكفاءة الذاتية، التي تستمد جذورها من نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية (1968)**

تفترض أن الأداء الاجتماعي البشري يتأثر بالتفاعل بين السلوك وعوامل مختلفة. وتؤكد هذه النظرية على أنه غالبًا ما تكون الأهداف السلوكية موجهة نحو المستقبل وتعتمد على الفكر الرمزي. وأن التعلم من خلال الملاحظة يقلل من الاعتماد على التجربة والخطأ، مما يتيح اكتسابًا سريعًا للمهارات المعقدة. ويستخدم الأفراد التمثيل الرمزي للتخطيط وتقييم الإجراءات، مما يعزز السلوكيات المبتكرة. ويسمح ضبط النفس للأفراد بإدارة سلوكهم بشكل مباشر. ويمكّن التفكير التأملي الأفراد من تحليل وتقييم الخبرات، وتنشأ القدرات البشرية من آليات نفسية وعصبية معقدة تتفاعل لتشكيل السلوك بمرونة. وأن السلوك يتأثر بشكل متبادل بالأحداث البيئية والعوامل الداخلية، وفقًا لمبدأ الحتمية المتبادلة. سلط باندورا الضوء على الإقناع الاجتماعي كعنصر حاسم في الكفاءة الذاتية، مما يسهل تحسين الذات وتعزيز الأداء من خلال التركيز على نقاط القوة بدلاً من نقاط الضعف. وتؤكد هذه النظرية على أهمية الاتصال المباشر (الإقناع الذاتي) والتغذية الراجعة الخارجية (الإقناع الاجتماعي) في التنمية الشخصية والإنجاز. (عزيز، 2015: 49).

**دراسات سابقة: أولا: الرحمة بالذات**

**دراسة (مغير، وعباس، 2023)** (هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف رحمة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية) وباستخدام المنهج الوصفي. أجريت الدراسة خلال العام الدراسي (2021-2022) في المدارس الصباحية لكلا الجنسين في قضاء بعقوبة، مديرية تربية ديالى، وركز البحث على عينة من 400 طالب تم اختيارهم عشوائيًا من بين مجتمع بلغ 4608 طالبًا وطالبة عبر 10 مدارس في القضاء. تم اعداد مقياس رحمة الذات والتحقق من صحته من خلال حكم الخبراء، وحقق معدل اتفاق بنسبة 80٪ لصلاحية المحتوى. أظهر المقياس موثوقية جيدة مع معامل إعادة الاختبار 0.80 وألفا كرونباخ 0.77. تضمنت التحليلات الإحصائية اختبارات t لعينة واحدة واختبارات t للعينات المستقلة ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ.

أشارت النتائج إلى أن الطلبة في العينة لديهم رحمة الذات. وبناء على هذه النتائج توصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات وطرحت توصيات ومقترحات لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال. (مغير وعباس، 2023: 140)

**ثانيا: الإقناع الاجتماعي: دراسة (العاني، 2019)**

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة الإقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية واستكشاف متغيراته بناءً على عدة متغيرات، وتحديداً يهدف البحث إلى:

تكونت عينة البحث من (224) طالباً وطالبة من الصف الرابع والسادس في المدارس الإعدادية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية المتناسبة من مديريتي الكرخ الأولى والرصافة الأولى. وتم تطوير مقياس مكون من (20) فقرة لقياس الإقناع الاجتماعي، وتم تحديد خصائصه السيكومترية بما في ذلك التمييز والصلاحية والموثوقية.

وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. أظهر طلاب الصف الرابع والسادس الإعدادي مستويات متوسطة من الإقناع الاجتماعي.

2. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) في درجات الإقناع الاجتماعي بين الطلاب والطالبات.

3. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) في درجات الإقناع الاجتماعي بين التخصصات العلمية والإنسانية.

4. لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى 0.05) في درجات الإقناع الاجتماعي بين طلاب الصف الرابع والسادس الإعدادي.

وبناء على هذه النتائج قدم الباحث عدة توصيات ومقترحات لإجراء المزيد من البحوث في مجال الإقناع الاجتماعي بين طلاب المرحلة الاعدادية. (العاني، 2019: 1)

**الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته**

اختارت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لأنه الأسلوب الأكثر ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وتوضيح أي فروق بينها.

**مجتمع البحث:** وبلغ حجم مجتمع البحث للعام الدراسي (2023-2024) (4183) طالباً وطالبة من الصف الرابع والخامس الاعدادي، موزعين حسب الجنس والتخصص، بواقع (2274) طالباً، و(1909) طالبة، بواقع (2338) في التخصصات العلمية، و(1845) في التخصصات الأدبية.

**عينة البحث:** استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية عينتين: (عينة تحليل إحصائي) و(عينة التطبيق النهائي).

أ- عينة التحليل الإحصائي: تم اختيار عينة البحث الحالية عشوائياً من مجتمع البحث المكون من (300) طالبا وطالبة، وقد تم تقسيم العينة على أساس الجنس والتخصص، وتم استخدامها للتمييز للمقياسين، كما تم استخدامها لتحديد العلاقة بين درجات الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، و(20) طالبا وطالبةً عينة الاستطلاع، و(20) طالباً وطالبة لتقييم الثبات للمتغيرين ويوضح الجدول رقم 1 ذلك.

**جدول (1) (عينة التحليل الاحصائي)**

| الكلية | الجنس | التخصص | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | علمي | ادبي | |
| **اعدادية ابن المعتم للبنين** | ذكور | 43 | 42 | 85 |
| **اعدادية خالد ابن الوليد للبنين** | ذكور | 42 | 43 | 85 |
| **ثانوية البارودي للبنات** | اناث | 43 | 42 | 85 |
| **ثانوية الزهور للبنات** | اناث | 42 | 43 | 85 |
| **المجموع** | | 170 | 170 | 340 |

ب- عينة التطبيق النهائية (عينة البحث الرئيسية): تكونت عينة البحث الرئيسية من (300) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم توزيعهم بالتساوي على أربع مدارس ضمن قضاء تكريت، بناءً على متغيرات الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، ادبي)، والجدول (2) يوضح التفاصيل.

**جدول (2) أفراد عينة التطبيق النهائي موزعة على وفق متغير(الجنس والتخصص)**

| الكلية | الجنس | التخصص | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | علمي | ادبي | |
| **اعدادية عمرو ابن جندب للبنين** | ذكور | 38 | 37 | 75 |
| **اعدادية الفرقان للبنين** | ذكور | 37 | 38 | 75 |
| **ثانوية المستنصرية للبنات** | اناث | 37 | 38 | 75 |
| **اعدادية الخنساء للبنات** | اناث | 38 | 37 | 75 |
| **المجموع** | | 150 | 150 | 300 |

**اداتا البحث: الاداة الاولى: الرحمة بالذات:** اعتمدت الباحثة في قياس الرحمة بالذات على المقياس المعد من قبل (مغير وعباس، 2023) والمطبق على طلبة المرحلة الاعدادية ، واعتمدت الباحثة هذا المقياس لحداثته وتمتعه بخصائص سايكومترية جيدة، ، والمكون من (20) فقرة لكل فقرة (4).

**الصدق الظاهري:** تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس والبالغ (20) فقرة، بعد عرضه على مجموعة من المحكمين[1] وقد تم قبول جميع الفقرات وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

[1] [1] المحكمين: 1-أ.د بشرى خطاب عمر
2-أ.د زبيدة عباس محمد
3-أ.د نبيل عبد العزيز عبد الكريم
4-أ.د حسام محمود صبار
6- ا.د اوان كاظم عزيز
7- أ.د واثق عمر موسى
8- أ.م.د ربيعة مانه زيدان

**تصحيح المقياس:** بما أن كل فقرة تضم اربعة بدائل(تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي أحيانًا، تنطبق علي نادرًا ، لا تنطبق علي)، لذلك اعطيت الدرجات (4_3_2_1_) وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس (80) وادنى درجة (20) بمتوسط فرضي (50).

**التطبيق الاستطلاعي** لتقييم وضوح التعليمات وعناصر المقياس وقياس وقت الاستجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على (20) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية. أشارت النتائج إلى تعليمات وعناصر مقياس واضحة، بمدى وقت استجابة (15-20) دقيقة، بمدى (18) دقيقة لكل مستجيب.

**ثبات المقياس:** وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (20) طالبا وطالبة. وقد اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

أ_ طريقة إعادة الاختبار ( Test -re-test): إذ بلغ معامل الثبات للمقياس ( ٠.81) وهذا يعد مؤشرا جيدا للثبات.

ب_ طريقة تحليل التباين باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ: وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.83) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس.

**الاداة الثانية: الإقناع الاجتماعي**

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ارتأت الباحثة أن تعد اداة ملائمة لعينة بحثها تخص الإقناع الاجتماعي وذلك لندرة الدراسات التي تناولت هذا المتغير ولعدم وجود اداة مناسبة لعينة البحث الحالي، لذلك قامت الباحثة بإعداد اداة من خلال الاطلاع على التعريفات والاطر النظرية للإقناع الاجتماعي معتمدا على **نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا** وذلك من خلال:

**1_ تعريف الإقناع الاجتماعي:** وقد تبنت الباحث **تعريف (العاني، 2019):** "الفنّ في التواصل مع الآخر والقدرة على تحقيق التغيير عن طريق كسب ثقته ونيل قبوله بسهولة، دون الحاجة إلى تحفيزه بشكل مادي أو معنوي، أو استخدام ضغوط غير مرغوبة لتحقيق أهداف محددة".(العاني، 2019 :5)

**2_ مجالي المقياس:**

**المجال الأول/ الإقناع الذاتي:** يتضمن الإقناع الذاتي الإقناع اللفظي الداخلي من خلال الحديث الذاتي الإيجابي، والذي يُعتبر غالبًا أقوى أشكال الإقناع. وهو يعمل من خلال تحدي معتقدات الفرد وقيمه، وبالتالي مواءمة مكونات الذات نحو النتيجة المرجوة. عندما نقنع أنفسنا بالتصرف بما يتماشى مع أهدافنا، فإننا نزيد من قدرتنا على إقناع الآخرين أيضًا.

**المجال الثاني/ الإقناع الاجتماعي:** يتضمن الإقناع الاجتماعي التأثير على الأفراد من خلال التغذية الراجعة اللفظية (الآراء) أو من خلال إظهار السلوكيات. وهو يسمح للأفراد بمراقبة أدائهم أو قدراتهم من خلال الآخرين. وتعتمد فعالية الإقناع الاجتماعي إلى حد كبير على خبرة ومصداقية المصادر التي تقدم التغذية الراجعة. ومن خلال تشجيع الأفراد على مواجهة الشك الذاتي وتحويل التركيز بعيدًا عن أوجه القصور الشخصية، يعمل الإقناع الاجتماعي على تعزيز التحسن وقياس النجاح على أساس التقدم. (Bandura, A ,1997,41)

**3_ اعداد الفقرات:** قامت الباحثة بإعداد مجموعة من فقرات المقياس تتكون من (20) فقرة، حيث خصصت لكل مجال (10) فقرات، ولكل فقرة (4) بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ) ( الملحق 1).

---

5-أ.د صباح مرشود منوخ

**4_ الصدق الظاهري للمقياس:** تم عرض فقرات المقياس، والتي بلغ مجموعها (20) فقرة مع تعليماتها، على الخبراء نفسهم للمقياس الاول للتأكد من الصدق الظاهري، وتقييم الوضوح والملاءمة في قياس المفاهيم المقصودة. وقد استهدفت الباحثة الحصول على معدل موافقة (80) أو أعلى لقبول المقياس. وبناءً على هذا المعيار، تم اعتبار جميع الفقرات مقبولة، مما جعل المقياس جاهزاً للتطبيق.

**5_ تصحيح المقياس:** نظرًا لأن كل فقرة تقدم اربعة بدائل للإجابة (تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي أحيانًا، تنطبق علي نادرًا ، لا تنطبق علي)، فقد تم تعيين الدرجات (4_3_2_1_). وبالتالي، فإن أعلى درجة ممكنة على المقياس هي (80)، بينما أقلها هي (20)، بمتوسط فرضي (50).

**6_ التطبيق الاستطلاعي:** لتقييم وضوح التعليمات وعناصر المقياس وقياس وقت الاستجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على (20) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية كما في المقياس الاول. أشارت النتائج إلى تعليمات وعناصر مقياس واضحة، بمدى وقت استجابة (15-20) دقيقة، بمدى (18) دقيقة لكل مستجيب.

**7- التحليل الإحصائي للفقرات: أ - حساب القوة التمييزية للفقرات:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة البالغة (300) طالبا وطالبة، تم تصحيح الاجابات وترتيبها تنازليا من اعلى درجة لأدنى درجة تم اختيار (٢٧) العليا و (٢٧) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت المجموعتين على (162) طالبا وطالبة وتضمنت المجموعة الواحدة (81) طالبا وطالبة ، وباستخدام الاختبار التائي (T-test ) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وقد اعتبرت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (160) والجدول (٣) يوضح ذلك.

**جدول (3) القوة التمييزية لفقرات الإقناع الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

| الفقرات | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 3.62 | 0.582 | 2.21 | 0.802 | 3.700 |
| 2 | 3.64 | 0.619 | 3.09 | 0.728 | 5.234 |
| 3 | 3.59 | 0.648 | 2.36 | 0.811 | 2.034 |
| 4 | 3.05 | 0.934 | 2.48 | 1.014 | 3.708 |
| 5 | 3.46 | 0.633 | 2.81 | 1.026 | 4.792 |
| 6 | 3.58 | 0.649 | 3.21 | 0.918 | 2.964 |
| 7 | 3.57 | 0.706 | 2.26 | 0.919 | 2.397 |
| 8 | 3.41 | 0.818 | 2.52 | 0.963 | 6.330 |
| 9 | 3.43 | 0.836 | 2.60 | 1.045 | 5.564 |
| 10 | 3.47 | 0.792 | 2.80 | 1.011 | 4.677 |
| 11 | 3.62 | 0.603 | 2.86 | 0.972 | 5.926 |
| 12 | 3.51 | 0.727 | 2.84 | 1.134 | 4.454 |
| 13 | 3.53 | 0.709 | 2.63 | 1.066 | 6.337 |
| 14 | 3.36 | 0.841 | 2.67 | 0.987 | 4.797 |
| 15 | 3.46 | 0.69 | 2.84 | 0.901 | 4.896 |
| 16 | 3.59 | 0.628 | 2.16 | 1.03 | 3.223 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | 3.53 | 0.691 | 2.91 | 1.002 | 4.563 |
| 18 | 3.53 | 0.691 | 2.89 | 0.975 | 4.836 |
| 19 | 3.35 | 0.911 | 2.54 | 1.096 | 5.069 |
| 20 | 3.46 | 0.742 | 2.79 | 1.009 | 4.790 |

**ب_ الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس:**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط باستخدام طريقة بيرسون بين درجات العينة لكل فقرة والدرجات الكلية المقابلة لها على المقياس، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط جيد بين جميع الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، مع دلالة إحصائية عند مستوى (0.05). ويقدم الجدول (4) تمثيلًا مرئيًا لهذه النتائج. **جدول (4)**

**قيم معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.232 | 11 | 0.33 |
| 2 | 0.344 | 12 | 0.273 |
| 3 | 0.223 | 13 | 0.209 |
| 4 | 0.228 | 14 | 0.286 |
| 5 | 0.274 | 15 | 0.348 |
| 6 | 0.238 | 16 | 0.288 |
| 7 | 0.241 | 17 | 0.287 |
| 8 | 0.309 | 18 | 0.246 |
| 9 | 0.282 | 19 | 0.239 |
| 10 | 0.323 | 20 | 0.359 |

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 ) ودرجة حرية ( 298) تساوي (0,113).

**8_ ثبات المقياس:** لتقييم ثبات المقياس، طبقته الباحثة على عينة مكونة من (20) طالبا وطالبة كما في المقياس الاول. وتم استخدام طريقتين لقياس الثبات:

أ. طريقة إعادة الاختبار: بعد أسبوعين من التطبيق الأولي، تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب من التطبيق الأول والثاني. وتم تحديد معامل ثبات المقياس ليكون (0.80)، مما يدل على مستوى قوي من الثبات.

ب. طريقة تحليل التباين ألفا كرونباخ: باستخدام معامل كرونباخ، الذي يقيم الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس، تم حساب معامل الثبات. وأسفرت النتيجة عن معامل (0.84)، مما يدل على مستوى عالٍ من التجانس داخل المقياس.

**التطبيق النهائي:** بعد التحقق من استكمال إجراءات تبني مقياس الرحمة بالذات واعداد مقياس الإقناع الاجتماعي تم تطبيق المقياس على عينة البحث النهائية البالغة (300) طالبا وطالبة.

**الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية:

1_ مربع كاي لمعرفة اراء المحكمين في المقياسين.

2_الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد استعمل لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين وكذلك للتعرف على دلالة الفرق تبعا للجنس والتخصص.

3_ معامل ارتباط بيرسون وقد استعمل لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والثبات بطريقة إعادة الاختبار.

4_ معادلة الفاكرونباخ وقد استعملت في ثبات التجانس أو الاتساق الداخلي للمقياس.

5_ الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري.

**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها**

**الهدف الاول: الرحمة بالذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة على مقياس الرحمة بالذات بلغ (64.32) بانحراف معياري (5.70). وبمقارنة ذلك بالمتوسط النظري للمقياس والذي بلغ (50)، ظهر فرق ملحوظ بين المتوسطين. وللتأكد من دلالة هذا التباين، تم إجراء اختبار t لعينة واحدة. تجاوزت القيمة t المحسوبة (43.52) القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح متوسط درجات العينة. وتشير هذه النتيجة إلى أن العينة تتمتع بالرحمة بالذات وجدول (5) يبين التفاصيل.

**جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الرحمة بالذات**

| المتغير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | المتوسط النظري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الرحمة بالذات | 64.32 | 5.70 | 299 | 50 | 43.52 | 1.96 | 0.05 |

تفسر الباحثة الرحمة بالذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يبدأ الشباب في تطوير فهم أعمق للعواطف والتعاطف مع الآخرين. ينمو لديهم الشعور بالعدالة والاهتمام بمشاعر الآخرين. كذلك رؤية نماذج إيجابية سواء من المدرسين أو الشخصيات العامة أو من الأهل يمكن أن يلهم الطلبة لتبني سلوكيات الرحمة والاهتمام بالآخرين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مغير وعباس،2023).

**الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الرحمة بالذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).**

وقد خضعت البيانات للمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) فيما يتعلق بالرحمة بالذات. وبلغ متوسط الدرجات الذكور (63.87) بانحراف معياري (6.34)، بينما بلغ درجات الاناث (64.77) بانحراف معياري (4.96). وكانت القيمة التائية المحسوبة (1.36) أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298). والجدول (6) يبين التفاصيل.

**جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الرحمة بالذات تبعاً للجنس (ذكور - اناث)**

| القسم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | 150 | 63.78 | 6.34 | 298 | 1.36 | 1.96 | غير دال |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **اناث** | 150 | 64.77 | 4.96 | | | | **إحصائياً** |

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرحمة بالذات يمكن حيث كل من الذكور والإناث يتلقون تربية مشابهة من حيث القيم والأخلاق، فمن الممكن أن يظهروا مستويات مماثلة من الرحمة بالذات. والتأكيد على القيم الإنسانية والاهتمام بالصحة النفسية قد يكون متساوياً بين الجنسين في البيئة التربوية. وفي مرحلة الإعدادية، قد يكون كل من الذكور والإناث في مستوى مشابه من النضج العاطفي والنفسي، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق كبيرة في الرحمة بالذات.

**الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الرحمة بالذات تبعا لمتغير التخصص (علمي، ادبي).**

وقد خضعت البيانات للمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي، ادبي) ولصالح الادبي، فيما يتعلق بالرحمة بالذات. وبلغ متوسط الدرجات العلمي (62.34) بانحراف معياري (5.55)، بينما بلغ درجات الادبي (66.31) بانحراف معياري (5.14). وكانت القيمة التائية المحسوبة (6.41) اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298). والجدول (7) يبين التفاصيل.

**جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الرحمة بالذات تبعاً التخصص (علمي - ادبي)**

| القسم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| **علمي** | 150 | 62.34 | 5.55 | 298 | 6.41 | 1.96 | **دال إحصائياً** |
| **ادبي** | 150 | 66.31 | 5.14 | | | | |

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرحمة بالذات بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية ولصالح التخصص الأدبي يمكن تفسيره حيث أن التخصص الادبي غالبًا ما يتضمن دراسة الأدب، الفلسفة، التاريخ، والعلوم الإنسانية الأخرى التي تركز على فهم الإنسان، مشاعره، وعلاقاته. هذه المواد قد تعزز التفكير العاطفي والتعاطف مع الآخرين، مما يزيد من مستوى الرحمة بالذات. اما التخصص العلمي فإن العلوم الطبيعية والتطبيقية تركز بشكل أكبر على الحقائق العلمية والتجارب المعملية والتحليل المنطقي. هذا النوع من التعليم قد لا يعزز بنفس القدر المهارات العاطفية والرحمة.

**الهدف الرابع: الاقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

وبعد التحليل الإحصائي للبيانات، أظهرت النتائج أن متوسط درجات العينة على مقياس الاقناع الاجتماعي بلغ (65.91) بانحراف معياري (5.92). وبمقارنة ذلك بالمتوسط النظري للمقياس والذي بلغ (50)، ظهر فرق ملحوظ بين المتوسطين. وللتأكد من دلالة هذا التباين، تم إجراء اختبار t لعينة واحدة. تجاوزت القيمة t المحسوبة (46.56) القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح متوسط درجات العينة. وتشير هذه النتيجة إلى أن العينة لديهم اقناع اجتماعي وجدول (8) يبين التفاصيل.

**جدول (8)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة على مقياس الاقناع الاجتماعي**

| المتغير | المتوسط | الانحراف | درجة | المتوسط | القيمة التائية | مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | الحسابي | المعياري | الحرية | النظري | المحسوبة | الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الاقناع الاجتماعي** | 65.91 | 5.92 | 298 | 50 | 46.56 | 1.96 | 0.05 |

ظهور الإقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يمكن تفسيره من خلال عدة عوامل نفسية واجتماعية تتعلق بمرحلة المراهقة والتطور الاجتماعي والنفسي. في هذه المرحلة العمرية، يسعى المراهقون لتحديد هويتهم الشخصية والاجتماعية. يصبحون أكثر وعيًا بأنفسهم وبالآخرين، ويرغبون في الانتماء إلى مجموعات معينة والحصول على قبول اجتماعي. وايضا يعد التأثير الجماعي (أو ضغط الأقران) أحد العوامل الرئيسية في هذه المرحلة. يسعى المراهقون لتبني سلوكيات وآراء تتوافق مع أقرانهم للحصول على القبول والانتماء.

يسعى المراهقون في هذه المرحلة للحصول على الاستقلالية والاعتماد على الذات، وقد يستخدمون الإقناع كوسيلة لتحقيق رغباتهم والتأثير على قرارات الآخرين. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العاني،2019).

**الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاقناع الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).**

وقد خضعت البيانات للمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) فيما يتعلق بالإقناع الاجتماعي. وبلغ متوسط الدرجات الذكور (65.85) بانحراف معياري (7.00)، بينما بلغ درجات الاناث (65.97) بانحراف معياري (4.62). وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.17) أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298). والجدول (9) يبين التفاصيل.

**جدول (9) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الاقناع الاجتماعي تبعاً للجنس (ذكور - اناث)**

| القسم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| **ذكور** | 150 | 65.85 | 7.00 | 298 | 0.17 | 1.96 | **غير دال إحصائياً** |
| **اناث** | 150 | 65.97 | 4.62 | | | | |

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإقناع الاجتماعي يمكن تفسيره. أن الذكور والإناث يمتلكون قدرات معرفية ونفسية متشابهة فيما يتعلق بالإقناع والتواصل. وقد لا توجد فروق جوهرية في كيفية معالجة المعلومات أو استخدام المهارات اللغوية والإقناعية بين الجنسين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العاني،2019).

**الهدف السادس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاقناع الاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (علمي، ادبي).**

وقد خضعت البيانات للمعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص (علمي، ادبي) ولصالح الادبي، فيما يتعلق بالإقناع الاجتماعي. وبلغ متوسط الدرجات العلمي (65.85) بانحراف معياري (7.07)، بينما بلغ درجات الادبي (66.97) بانحراف معياري (4.24). وكانت القيمة التائية المحسوبة (3.14) أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298). والجدول (10) يبين التفاصيل.

**جدول (10)**

**نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الاقناع الاجتماعي تبعاً التخصص (علمي - ادبي)**

| القسم | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| علمي | 150 | 65.85 | 7.07 | 298 | 3.14 | 1.96 | دال إحصائياً |
| ادبي | 150 | 66.97 | 4.24 | | | | |

الفروق في الإقناع الاجتماعي بين التخصصات العلمية والأدبية، لصالح الطلاب الأدبيين، يمكن تفسيرها أن التخصصات الأدبية غالبًا ما تركز على القراءة، الكتابة، التحليل النقدي، والمناقشات. هذه الأنشطة تعزز مهارات الإقناع والتواصل بشكل كبير، حيث يتم تدريب الطلاب على تقديم حججهم بشكل منطقي ومنظم. ويتعرضون بشكل أكبر للنصوص الأدبية والبلاغية، مما يعزز قدراتهم اللغوية والقدرة على التعبير بوضوح وإقناع. هذه المهارات اللغوية تعتبر أساسية في عملية الإقناع. أما المناهج العلمية قد تركز بشكل أكبر على الحقائق والتجارب والمعادلات، مما يقلل من التركيز على مهارات التواصل والإقناع. على الرغم من أن هذه المهارات موجودة في العلوم، إلا أنها قد لا تكون بنفس التركيز والوضوح كما في المناهج الأدبية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العاني،2019).

**الهدف السابع: العلاقة الارتباطية بين الرحمة بالذات والاقناع الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.**

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الرحمة بالذات والاقناع الاجتماعي، وقد وجد أن معامل الارتباط بلغ (0.345) عند مستوى دلالة( 0.05) مع (298) درجة حرية، كما هو موضح في الجدول 11.

**جدول (11) معامل الارتباط بين متغيري البحث**

| العينة | معامل الارتباط | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| **160** | **0.345** | **298** | **0.05** |

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة (0.05 ) ودرجة حرية ( 298) تساوي (0,113).

العلاقة الارتباطية بين الرحمة بالذات والإقناع الاجتماعي يمكن تفسيرها من خلال تأثير الرحمة بالذات على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية. الرحمة بالذات تتضمن التعامل مع الذات بلطف، وفهم الذات، والاعتراف بأن المعاناة والفشل جزء من التجربة الإنسانية المشتركة. هذا النوع من التعامل مع الذات يمكن أن يعزز مهارات الإقناع الاجتماعي حيث أن الأشخاص الذين يتمتعون برحمة بالذات لديهم غالبًا ثقة أعلى بالنفس. هذه الثقة يمكن أن تجعلهم أكثر فعالية في التواصل والإقناع، حيث يشعرون براحة أكبر عند التعبير عن آرائهم والدفاع عنها. ويمكن القول إن الرحمة بالذات تساهم في تعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية التي تسهم بدورها في تحسين الإقناع الاجتماعي. هذه العلاقة الارتباطية تعكس كيف يمكن للعناية بالنفس والتعامل بلطف مع الذات أن تنعكس إيجابيًا على القدرة على التأثير والتواصل مع الآخرين.

**الاستنتاجات**

1- إن طلبة المرحلة الاعدادية ولبحثهم عن التعاطف مع الاخرين ظهر لديهم رحمة بالذات.

٢- طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والاناث ولسعيهم العاطفي لم تظهر بينهم فروق حسب الجنس في الرحمة بالذات، وظهر فرق حسب التخصص ولصالح الادبي.

3_ إن طلبة المرحلة الاعدادية ولبحثهم عن التواصل واقناع الاخرين ظهر لديهم اقناع اجتماعي.

4_ طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والاناث ولتواصلهم الاجتماعي الشبه متساوي لم تظهر بينهم فروق حسب الجنس في الاقناع الاجتماعي، وظهر فرق حسب التخصص ولصالح الادبي.

**التوصيات**

1_ تعزيز الرحمة بالذات لدى الطلبة بحيث يكون هناك مثل اعلى في المدرسة والبيت يقتدي به الطلبة ويتعلمون منه العطف والرحمة لكي يزيد تواد المجتمع.

2 _ تعزيز الاقناع الاجتماعي بحيث تكون هنام محاضرات ارشادية تبين للطلبة طرق الاقناع الجيد والهادف وتعزيزه لكي يستمر لدى الطلبة.

**المقترحات**

1. إجراء أبحاث مماثلة على مستويات تعليمية أخرى، مثل المرحلة الجامعية.

2. دراسة العلاقة بين الرحمة بالذات والمتغيرات الأخرى، مثل الثقة بالنفس والذكاء الابداعي.

3. دراسة العلاقة بين الاقناع الاجتماعي والمتغيرات الأخرى، مثل الإبداع الادراي.

المصادر

1. العاسمي ، رياض نايل ( ٢٠١٤): الاشفاق بالذات وعلاقته بالسمات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعه ملك خالد .مجلة جامعه دمشق.
2. العاني، انتصار كمال (2019): الاقناع الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
3. العكيلي، زينة عامر، وحسن، سمعة علي (2021): اثر البرنامج الارشادي باسلوب النمذجة في تنمية الاقناع الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
4. الفتلاوي ، علي شاكر (٢٠٠٨) : مدخل الى السيكولوجية الزمن ط 1 ، مطبعة برهان ، بغداد.
5. القره غولي، حسن احمد، والعكيلي جبار وادي (٢٠١٢). سيكولوجية الوعي الذاتي والاقناع الاجتماعي، ط 1 ، مكتبة اليمامة ، بغداد.
6. مغير، عماد خالد و عباس، احمد سعد (2023): رحمة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة ديالى للبحوث الانسانية.
7. Bandura, A (1997) :Sources of Leadership Self – Efficacy: follower feedback and group performance out comes. International Journal of Business Research, Nov , 4119 by Lei wang.
8. Bandura, A.(1990): Self – Efficacy In changing, Cambridge University press New Yourk.
9. Cleare, S., Gumley, A., Cleare, C.J., & O'Connor, R.C. (2018). An
10. investigation of the factor structure of the Self-Compassion Scale.
11. Mindfulness, 9(2), 618-628.
12. Leary, M.R.( 2007 ). Motivational and emotional aspects of the self
13. Annual Review of Psychology, (58), 317-34.

14. Neff, K. & McGehee, P. (2010). Self-compassion and psychological resilience among adolescents and young adults. Self and Identity, 9(3), 225-240.
15. Neff, K. (2003c). Understanding how universal goals of independence and interdependence are manifested within particular cultural contexts. Human Development, 46 (5), 312-318.
16. Kelly, H.Werner, Hooria, Jazair, Philippe. R, G, Michal, Z, Richard, G. H and James, J. Cross.( 2012 ). self-compassion and social anxiety disorder, Department of psychology, Stanford University, 25 (5), 543558.

| ت | الفقرة | تنطبق عليَ دائما | تنطبق عليَ أحياناً | تنطبق عليَ نادراً | لا تنطبق عليَ |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | احدث نفسي بالأدلة وأقنعها. | | | | |
| 2 | اجاهد نفسي لفعل ما أراه مناسبا. | | | | |
| 3 | أقنع ذاتي بالفكرة وأبدأ العمل. | | | | |
| 4 | أشعر بالحماس عند تأديتي واجباتي المدرسية. | | | | |
| 5 | أصر على تنفيذ المهام المطلوبة مني. | | | | |
| 6 | أقنع نفسي على ضوء القيم والمعتقدات الصحيحة. | | | | |
| 7 | عندما اقتنع بالفكرة أقنع الاخرين بها. | | | | |
| 8 | امتلك قوة الارادة. | | | | |
| 9 | لدي الثقة بالنفس. | | | | |
| 10 | اتحمل مسوؤلية الافعال التي امارسها. | | | | |
| 11 | اعتقد أن الاقناع هو تغير الرأي الخاطئ. | | | | |
| 12 | انتبه لحركات من احاوره لمعرفة القبول والرفض. | | | | |
| 13 | احرص على غرس المشاعر الايجابية عند الاخرين. | | | | |
| 14 | اختار الوقت المناسب لاقناع الاخرين. | | | | |
| 15 | بعض افعالي الحسنة انموذجا للآخرين. | | | | |
| 16 | اشعر بثقة زملائي في ماتكلم به. | | | | |
| 17 | احرك مشاعر الاخرين لاقناهم. | | | | |
| 18 | اقنع الاخرين بإسلوب الهدوء والسكينة. | | | | |
| 19 | اعطي بعض من وقتي لنصح زملائي. | | | | |
| 20 | اتحاور مع زملائي لنصل الى حل مناسب. | | | | |